تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 142 - 143

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ، وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم

( البقرة : 142 - 143 )

شرح الكلمات:

السفهاء : جمع سفيه، وهو من به ضعف عقلي لتقليده وإعراضه عن النظر نجم عنه فساد خلق وسوء سلوك.

ما ولاهم : ما صرفهم عن استقبال بيت المقدس إلى استقبال الكعبة بمكة.

قبلتهم : القبلة : الجهة التي يستقبلها المرء وتكون قبالته في صلاته.

أمة وسطا: وسط كل شيء خياره، والمراد منه أن أمة محمد صلى الله عليه وسلم خير الأمم وأعدلها.

ينقلب على عقبيه : يرجع إلى الكفر بعد الإيمان.

لكبيرة : شاقة على النفس صعبة لا تطاق إلا بجهاد كبير، وهي التحويلة من قبلة مألوفة إلى قبلة حديثة.

إيمانكم : صلاتكم التي صليتموها إلى بيت المقدس قبل التحول إلى الكعبة.

لرؤوف رحيم : يدفع الضرر عنكم ويفيض الإحسان عليكم.